

## 2 من 21 / شرح كتاب تطهير الاعتقاد عن أدران الإلحاد / من أهم

### ما تجب معرفته / صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزاني. شرح كتاب تطهير الاعتقاد من أضرار الإلحاد للحافظ محمد ابن اسماعيل الصنعاني رحمه الله. الدرس الثاني. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#) والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فاعلم أن ههنا أصولاً هي من قواعد الدين. ومن أهم ما تجب معرفته على الموحدين - [00:00:20](#) واعلم فاعلم أن ههنا أصولاً هي من قواعد الدين ومن أهم ما تجب معرفته على الموحدين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:38](#) على آله وأصحابه أجمعين هذه الأصول التي ذكرها المؤلف رحمه الله هي القواعد التي تبنى عليها عقيدة التوحيد فليتنبه لها نعم الأصل الأول أنه قد علم من ضرورة الدين أن كل ما في القرآن فهو حق لا باطل وصدق لا كذب - [00:00:56](#) وهدى لا ضلالة وعلم لا جهالة ويقين لا شك فيه فهذا الأصل الأول أن نعلم ونعتقد أن كل ما في القرآن فهو حق لا ضلالة وعلم لا جهالة هذا فيه رد على الذين يشككون - [00:01:33](#) بادلة القرآن فيقولون أنها ظنية وأن الأدلة العقلية هي الأدلة اليقينية فإذا تعارض العقل والنقل فإنه يقدم العقل عندهم لأن العقل دليل يقيني قطعي عندهم وأما دلائل القرآن فإنه دليل - [00:02:02](#) ظني وهذا عكس الحقيقة حقيقة أن أدلة القرآن قطعية لا شك فيها وأن أدلة العقل هي الظنية لأنها محاتة العقول وأفكار الرجال وأما القرآن فهو تنزيل من حكيم حميد - [00:02:37](#) لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد والواقع كما ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية أن العقل الصحيح أه الصريح لا يخالف النقل الصحيح أبداً - [00:03:12](#) العقل الصحيح الذي ليس فيه خلل لا يخالف النقل الصحيح فإن تعارض فلا بد أن النقل غير صحيح وأما أن العقل غير صريح أما إذا توفر الشرطان العقل صريح والنقل صحيح فلا يتعارضان أبداً - [00:03:43](#) لا يتعارضان أبداً قاعدتهم باطلة والف في هذا مؤلفاً كبيراً اسمه درء تعارض العقل والنقل درء تعارض العقل والنقل. وهو مطبوع الحمد لله ويختصرون العنوان ويقولون العقل والنقد قال الإمام ابن القيم - [00:04:16](#) وقرأ كتاب العقل الذي ما في الوجود له نظير ثاني في هذا الباب يعني ما له نظير في هذا الباب لأنه أفهم أفهم المتكلمين ورد شبههم وفندها وبين أن القرآن لا يتطرق - [00:04:49](#) إليه شك على احتمال أبداً نعم وقرأ كتاب العقل والنقل الذي ما في الوجود له نظيره الثاني يعني من مؤلفات العلماء ليس له في مؤلفات العلماء نظير لأنه قطع ظهور هؤلاء وأفهمهم - [00:05:14](#) ورد شبهاتهم نعم فهذا الأصل لا يتم إسلام أحد ولا إيمانه إلا بالاقرار بهذا الأصل. أي نعم لا يتم إيمان أحد لا يتم إيمان أحد حتى يقر بهذا الأصل أن الأصل هو القرآن - [00:05:41](#) الذي لا شك فيه وفي دلالته وأن ما خالفه فهو محل شك نعم فهذا الأصل لا يتم إسلام أحد ولا إيمانه إلا بالاقرار بهذا الأصل

وهذا امر مجمع عليه لا خلاف فيه - 00:06:09

امر مجمع عليه عند علماء الاسلام لا خلاف فيه بينهم نعم الاصل الثاني ان رسل الله وانبيائه من اولهم الى اخرهم بعثوا لدعاء العباد الى توحيد الله بتوحيد العبادة ان الاصل الثاني ان رسل الله - 00:06:30

من اولهم الى اخرهم بعثوا بتوحيد العبادة توحيد الالهية اما توحيد الربوبية فالعالم مقرون به لا يختلفون فيه لان الفطرة تقتضيه ولم يقع خلاف في توحيد الربوبية بينما الخلاف بين الرسل وبين الكفار والمشركين هو - 00:07:01

في توحيد الوغية فكل رسول اول ما يقول لقومه يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - 00:07:35

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وكل رسول فانه يدعو الى التوحيد وينهى عن الشرك هذا اصل لا شك فيه وهو واضح في القرآن الكريم في آيات كثيرة - 00:07:59

نعم الاصل الثاني نعم الاصل الثاني ان رسل الله وانبيائه من اولهم الى اخرهم بعثوا لدعاء العباد الى توحيد الله بتوحيد العبادة نعم العبادة اما توحيد الربوبية فالناس مقرون به - 00:08:21

والنبي صلى الله عليه وسلم قاتل المشركين وهم يقولون بتوحيد الربوبية قاتلهم لما جحدوا توحيد العبادة قاتلهم على ذلك وهم يقولون بتوحيد الربوبية ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض يقولن الله - 00:08:43

ولان سألتهم من خلقهم ليقولون الله ليقولن الله فأنى ينفقون قل من يرزقكم من السماء والارض امن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله - 00:09:02

قل افلا تتقون مقرون بهذا مقرون بهذا علماء الكلام ومن يسير على نهجهم الان يقولون الرسل يدعون الى توحيد الربوبية ويردون على الملاحدة ردوا على الملاحدة الذين يجحدون الرب ردوا على الملاحدة اما توحيد الالهية هذا لا تذكرونه لا تعرضون له - 00:09:23

يفرقون بين الناس خلوا كل على ما هو عليه على عقيدته. هذا غش للامة غش للمسلمين غش للانسان انسانية هذا الكلام وهم يندنون به ولذلك ما تجدهم يهتمون بتوحيد الالهية - 00:09:58

تجد كتبهم ومحاضراتهم وجميع جهودها وجهودهم كلها في الرد على الملاحدة ان يقولوا بان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت المدير عقائد علماء الكلام على هذا الاساس الان هي موجودة ما نقول عليهم شي ما قالوه كتبهم موجودة - 00:10:25

اقرؤوها ما فيها ذكر لتوحيد الالهية انما هي تركيز على توحيد الربوبية هذا شيء اقربه الخلق حتى ابليس قال ربي بما اغويتني ربي قال وقال فبعزتك لاغوينهم اجمعين. حلف بعزة الله - 00:10:51

فابليس مقر بهذا وجميع المشركين مقرون بهذا اذا لا فائدة من بعثة الرسل ولا فائدة من انزال الكتب فيجب معرفة هذا الشيء هذا الشيء الذي عطلوا به دعوة الرسل ولا تجدهم يدعون الى التوحيد - 00:11:15

يدعون الى الصدق والامانة ويدعون الى مكارم الاخلاق والى والى ينهاون عن الربا وعن الفواحش هذا صحيح لكن هذا بعد التوحيد هذا بعد التوحيد بعد الاساس انت اول صرح الاساس - 00:11:41

ثم بعد ذلك تبني عليه دعاء الدعوة اما بدون اساس فلا فائدة. لو الناس تركوا الزنا تركوا الخمر. اتركوا الربا اتركه جميع المعاصي ولكنهم يدعون غير الله ويعبدون غير الله فلا فائدة هم كفار - 00:12:02

هم كفار ملحدون تبع ابي جهل وابي لهب على دينهم يجب ان يتنبه لهذا الامر دعوتهم الان في الغالب قائمة على هذا على مذهب المعتزلة ومذهب علماء الكلام نعم كتبهم كلها مشحونة بهذا - 00:12:29

يقيم الدالة على توحيد الربوبية كلا كل الارشاد للجويني جوهر التوحيد اللي عند الاشاعرة المنظومة كلها على توحيد الربوبية ما تجد فيها ذكرا لتوحيد الالهية نعم الاصل الثاني ان رسل الله وانبيائه من اولهم الى اخرهم - 00:12:57

بعثوا لدعاء العباد الى توحيد الله بتوحيد العبادة. توحيد العبادة اما توحيد الربوبية فهو حق لكنه موجود ولا يدخل في الاسلام نعم

وكل رسول اول ما يقرع به اسماع قومه قوله تعالى يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:13:25](#)

نعم نوح قالها وهود وصالح شعيب إبراهيم جميع الانبياء اول ما يقولون لرسلمهم يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اعبدوا

اعبدوا ما قالوا اقروا بان الله هو الرب مقرون هم ان الله هو الرب - [00:13:49](#)

لكن يقولون اعبدوه ما لكم من اله غيره ما يستحق العبادة الا هو سبحانه وتعالى وهم على الهة كثيرة يعبدونها نعم وكل رسول اول

ما يقرع به اسماع قومه قوله يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره؟ نعم. الا تعبدوا الا الله - [00:14:12](#)

نعم ان اعبدوا الله ربك الا تعبدوا الا اياه اي حكم اي امر ووصى قضي ربك يعني امر ووصى هذا قضي شرعي ما هو بقضا قدرني قضا

شرعي قضي ربك اي امر ووصى - [00:14:38](#)

الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الى اخر الايات الى اخر الايات نعم ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه قال نوح لقومه يا قومي اني

لكم نذير مبين ان اعبدوا الله - [00:15:00](#)

ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه نعم وهذا هو الذي تضمنه قول لا اله الا الله. هذا هو معنى لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله لان الله

معناه المعبود - [00:15:23](#)

والالوهية معناها العبودية من اله ياله اذا احب هي المحبة وهي المحبة وهي العبودية هذا معنى لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله

سبحانه وتعالى اما هم يقولون لا لا رب الا الله معنى لا اله الا الله لا رب الا الله - [00:15:43](#)

هذا كل يقوله المشركون يقولون لا رب الا الله نعم فانما دعت الرسل اممها الى قول هذه الكلمة واعتقاد معناها. ما هو قولها باللسان

فقط واعتقاد معناها والعمل بمقتضاها لابد - [00:16:12](#)

لا اله الا الله لا بد من التلطف بها ولا بد من اعتقاد معناها بالقلب ولا بد من العمل بها واما مجرد اللفظ فلا ينفع من اعتقاد انه لا اله الا الله

لكن ابي ان ينطق هذا ليس بمسلم - [00:16:32](#)

امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فلا بد ان ينطق بها. ثانيا لا بد ان يعتقد معناها والا فانه يكون منافقا المنافقون يقولون

لا اله الا الله وهم في الدرك الاسفل من النار - [00:16:57](#)

لانهم لا يعتقدون معناها العمل بمقتضاها بعد بعد النطق والاعتقاد لابد من العمل بمقتضاها الله جل وعلا بالعبادة وترك عبادتي ما سواه

نعم فليست لا اله الا الله مجرد لفظ يقال باللسان - [00:17:19](#)

كلمة عظيمة نعم فانما دعت الرسل اممها الى قول هذه الكلمة واعتقاد معناها لا مجرد قولها باللسان. لا مجرد قولها باللسان فقط نعم

ومعناها هو افراد الله بالالهية والعبادة هذا معناها ليس معناها افراد الله بالربوبية - [00:17:43](#)

كما تقول علماء الكلام ومن سار على نهجهم يقولون لا اله الا الله اي لا قادر على الاختراع الا الله. لا قادر على الاختراع الا الله هذا

توحيد الربوبية نعم - [00:18:10](#)

ومعناها هو افراد الله بالالهية والعبادة والنفي لما يعبد من دونه ولا يكفي ما يكفي عبادة الله بدون البراءة من عبادة ما سواه لا يكفي

ان الانسان لا يعبد الا الله لكنه ما يتبرأ مما يعبد من دون الله ولا يتبرأ من المشركين - [00:18:29](#)

هذا ما يكفي لابد يتبرأ من المشركين ان يعبدوا الله واجتنبوا واجتنبوا الطاغوت. اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا لابد من هذا ولا اله الا

الله ان يفي واثبات لها ركنان النفي والاثبات - [00:18:54](#)

النفي لجميع ما يعبد من دون الله والاثبات لعبادة الله له لا شريك له نعم والنفي لما يعبد من دونه والبراءة منه. والبراءة منه براءة من

ما يعبد من دون الله. اما تقول كل الناس خلوهم على ما هم عليه - [00:19:18](#)

كل له دينه وكل له قناعتة هذا هذا الحاد هذا الحاد والعياذ بالله كفر هذا يخالف دعوة الرسل اجل ما فيه فائدة لدعوة الرسل فروا

الرسول مخطئين يوم يتعرضون لعقائد الناس ويأمرهم بافراد الله بالعبادة اول ما يبدأون بالتوحيد - [00:19:41](#)

طارط طريقتهم خطأ والعياذ بالله نعم وهذا الاصل لا مرية فيما تضمنه ولا شك فيه. هذا هو اصل عظيم هذا. هذا اصل عظيم. اذا

فهمته نعم وهذا لاصول الامرية فيما تضمنه ولا شك فيه وانه لا يتم ايمان احد حتى يعلمه - [00:20:03](#)

نعم حتى يعلمه لانه اذا لم يعلمه يقع فيما يخالفه من جهل شيء فانه يقع فيه تعلمت الشر تعلمت الشر لا للشر ولكن لتوقيه ولكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه. نعم - [00:20:29](#)

الاصل الثالث ان التوحيد قسمان على سبيل الاجمال اسمان توحيد الربوبية وتوحيد الالهية توحيد الالهية يدخل فيه توحيد الاسماء والصفات لا توحيد الالهية توحيد الاسماء والصفات يدخل في توحيد الربوبية - [00:20:55](#)  
توحيد الاسماء والصفات يدخل في توحيد الربوبية فلذلك صار التوحيد على سبيل الاجمال قسمان اما على سبيل التفصيل فهو ثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد الالهية وتوحيد الاسماء والصفات لما كثر الالحاد في الاسماء والصفات من الجهمية والمعتزلة ومن يجحدون الصفات ويؤولونها - [00:21:21](#)

احتاج الى انه يفرد بقسم مستقل عن توحيد الربوبية فصار توحيد الاسماء والصفات من الناس الان والكتاب والجهال من يقول تقسيم التوحيد الى اقسام هذا هذا تثليث يقول هذي عقيدة المثلثة - [00:21:51](#)  
شوفوا ايش يقولون عقيدة المثلث يعني يشبه عقيدة النصارى توحيد قسم واحد يقولون يعني هو توحيد الربوبية بس عندنا اسم واحد وينادون بهذا ويكتبون الان توحيد قسم واحد تقسيمه الى ثلاثة اقسام هذا تكليف - [00:22:18](#)  
سبحان الله ومنهم من يزيد على الثلاثة يقول التوحيد اربعة انواع توحيد الربوبية وتوحيد الالهية توحيد الاسماء والصفات وتوحيد الاتباع توحيد الاتباع داخل في توحيد الالهية اتباع للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:22:41](#)  
هذا داخل ومنهم من يقول توحيد الالهية معناه الا حاكم الا الله توحيد الحاكمية. حاكمية حاكمية داخله في توحيد الالهية ما يحتاج انه تفرد وتقسم مستقلا ما يحتاج كل هذي اقوال مخترعة جديدة - [00:23:04](#)

لا يعول عليها. التوحيد ثلاثة انواع على سبيل التفصيل توحيد الربوبية وتوحيد الالهية وتوحيد الاسماء والصفات واللي يخالف توحيد الاتباع اللي يقولون ما ينقال له مشرك يقال مبتدع اللي يخالف توحيد الاتباع ما يقال له مشرك يقال له مبتدع - [00:23:31](#)  
الذي لا يتبع الرسول ويحدث شيء من العبادات هذا مبتدع يقال له ما يقال له مشرك اما من خالف توحيد الالهية هذا يقال له مشرك نعم الاصل الثالث ان التوحيد قسمان - [00:23:53](#)

القسم الاول توحيد الربوبية والخالقية والرازقية ونحوها هذا توحيد الربوبية. الربوبية لا رب للعالم الا الله هو الرب سبحانه رب العالمين رب العالمين اي خالقهم ورازقهم ومدير امورهم هو ربنا سبحانه وتعالى - [00:24:12](#)  
والرازقية هو الرازق وحده الخالق وحده الخالقية يعني الخالق. فلا احد يخلق الا الله ولا احد يرزق الا الله ومن يدبر الامر ما احد يدبر الامر الكون الا الله سبحانه وتعالى - [00:24:36](#)

نعم القسم الاول توحيد الربوبية والخالقية والرازقية ونحوها. ومعناه ان الله وحده هو الخالق للعالم وهو الرب لهم والرازق لهم هذا بلا شك ولا يجحد هذا احد هذا ما ينكره احد - [00:24:54](#)  
نعم وهذا لا ينكره المشركون. نعم هذا لا ينكره المشركون نعم وهذا لا ينكره الا بالقرآن مذكور في القرآن انهم لا ينكرونه. اذا سئلوا عنه اقروا به نعم وهذا لا ينكره المشركون ولا يجعلون لله فيه شريكا - [00:25:14](#)

بل هم مقرون به مقرون انه لا يخلق ولا يرزق ولا يدبر الكون الا الله نعم بل هم مقرون به كما سيأتي في الاصل الرابع وانما اتخذوا ما اتخذوا من المعبودات - [00:25:34](#)  
يزعمون انها تقربهم الى الله انها تشفع لهم عند الله والا ما يعتقدون فيهم النفع والضرر انما يعتقدون فيهم الشفاعة والتقريب لهم عند الله عز وجل. نعم والقسم الثاني يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم يعني باعترافهم لا يضرهم ولا ينفعهم باعترافهم - [00:25:51](#)

ويقولون هؤلاء شفعائنا عند الله نعم ما نعبدهم الا ليقربونا ما نعبدهم لشيء لانهم يخلقون ويرزقون لا نعبدهم ليقربونا الى الله زلفى نعم والقسم الثاني توحيد العبادة ومعناه افراد الله وحده بجميع انواع العبادات التي بيانها. جميع انواع العبادات لان العبادات انواع كثيرة كما - [00:26:17](#)

ما يفرد بنوع ويشرك في النوع الثاني او الثالث نعم فهذا هو الذي جعلوا لله فيه شركاء. هذا توحيد الالهية هو الذي جعلوا لله فيه شركاء عبدوا الاصنام والاحجار والشجار والملائكة والانبياء والصالحين - [00:26:51](#)

شركاء لله جعلوهم في العبادة شركاء له في عبادته نعم فهذا هو الذي جعلوا لله فيه الشركاء ولفظ الشريك يشعر بالاقرار بالله تعالى نعم فالمشركون يقرون بالله عز وجل لكن يشركون معه غيره في العبادة - [00:27:15](#)

يبرون بتوحيد الربوبية ويشركون في توحيد الالهية. اما الملاحدة وهم قلة او نادر فهم ينكرون الرب سبحانه وتعالى ويقولون بالطبيعة هذا نتيجة هذا الحوادث نتيجة للطبيعة ما هناك رب يخلق ويدبر - [00:27:39](#)

لكن هذا ما يقوله عاقل ما يقوله عاقل ابدًا وانما يتظاهر به بعض المكابرين مثل فرعون مثل يتظاهر به بعض المكابرين والمستكبرين مثل فرعون والنمرود نعم ولفظ الشريك يشعر بالاقرار بالله تعالى - [00:27:59](#)

الرسول عليهم السلام بعثوا لتقرير الاول ودعاء المشركين الى الثاني. بعثوا لتقرير الاول الذي هو توحيد الربوبية تقريره والموافقة عليه كما هو عند الناس والغرض منه الاستدلال به على توحيد الالهية - [00:28:26](#)

توحيد الربوبية دليل على توحيد الالهية اذا كان ما يخلق ولا يرزق ولا يدبر الا الله فانه يجب الا يعبد الا الله سبحانه وتعالى كيف يعبد من لا يخلق ولا يرزق ولا يدبر شيئًا - [00:28:50](#)

ولذلك قالوا توحيد الالهية متضمن لتوحيد الربوبية وتوحيد الربوبية مستلزم بتوحيد الالهية لان الدلالات ثلاث دلالة مطابقة دلالة تضمن دلالة التزام. نعم فالرسول عليهم السلام بعثوا لتقرير الاول ودعاء المشركين الى الثاني - [00:29:10](#)

مثل قولهم في خطاب المشركين افي الله شك نعم الرسول قالت للمشركين افي الله شك فبالله شك يعني هذا من باب الاستنكار ما احد يشك بالله سبحانه وتعالى ولهذا قالوا افي الله شك فاطر السماوات والارض - [00:29:44](#)

ما في ما يشكون وياه يريدون ان يلزموهم بتوحيد الالهية. نعم هل من خالق غير الله؟ هل من خالق غير الله؟ هذا استفهام نفى ما فيه. من يقول ان هناك خالق غير الله - [00:30:09](#)

هذا الزام لهم. نعم وتنهاهم عن شرك العبادة ولذا قال تعالى هذا الذي جاءت الرسل بالامر به والنهي عن ضده وهو توحيد العبادة نعم وتنهاهم عن شرك العبادة. ولذا قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا - [00:30:27](#)

اي قائلين لامهم ان اعبدوا الله فافاد بقوله في كل امة ان جميع الامم لم يرسل اليهم الرسل ولم تبعث اليهم الا لطلب توحيد العبادة نعم هذا الشيء مسلم ومعروف - [00:30:50](#)

ولا يكابر فيه الا معاند نعم ان جميع الامم لم يرسل اليهم الرسل ولم تبعث اليهم الا لطلب توحيد العبادة لا لتعرف بان الله هو الخالق للعالم لانهم يعرفون هذا تعرفهم بشيء يعرفونه ويقرون به - [00:31:08](#)

نعم لا لتعرف بان الله هو الخالق للعالم وانه رب السماوات والارض فانهم مقررون بهذا. فانهم مقررون هذا بكلامهم ونصفهم وشهادة القرآن عليهم. نعم ولهذا لم ترد الايات في الغالب الا بصيغة استفهام التقرير نحو - [00:31:30](#)

هل من خالق غير الله؟ استفهام تقرير ما هو باستفهام استخبار ما هو باستخبار وانما هو تقرير واثبات لما يقولون والزام لهم. نعم ولهذا لم ترد الايات في الغالب الا بصيغة استفهام التقرير نحو هل من خالق غير الله؟ افمن يخلق كمن لا يخلق - [00:31:57](#)

افلا تذكرون؟ نعم ففي الله شك فاطر السماوات والارض اغير الله اتخذ وليا فاطر السماوات والارض فاروني ماذا خلق الذين من دونه هذا خلق الله لما ذكر ان الله خلق السماوات والارض قال هذا خلق الله - [00:32:21](#)

فاروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين اروني تحدي هذا لهم اروني ماذا خلق الذين من دونه؟ هل تعبدونهم؟ اروني شيء خلقوه نعم اروني ماذا خلقوا من الارض - [00:32:41](#)

نعم استفهام تقرير لهم لانهم مقررون به الزام لهم لانهم مقررون به اروني ماذا خلقوا من الارض؟ ام لهم شرك في السماوات؟ ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثاره من علم ان كنتم - [00:33:02](#)

فاستدل عليهم بالعقل والنقل. نعم وبهذا تعرف ان المشركين لم يتخذوا الاوثان والاصنام ولم يعبدوها ولم يتخذوا المسيح وامه ولم



يتخذوا الملائكة شركاء لله تعالى لاجل انهم اشركوهم في خلق السماوات والارض لم يتخذوهم شركاء لله في توحيد الربوبية -

[00:33:26](#)

وانما اتخذوهم شركاء لله في توحيد الالهية نعم ولم يتخذوا الملائكة شركاء لله تعالى لاجل انهم اشركوهم في خلق السماوات والارض وفي خلق انفسهم بل اتخذوهم لان انهم يقربونهم الى الله زلفى كما قالوه - [00:33:55](#)

كما قالوا ما نعبدكم الا ليقربونا الى الله ذلًا. شف اعترفوا انهم يعبدونهم ما نعبدكم لشيء الا ليقربونا الى الله زلفى. ما هم لانهم

يخلقون ويرزقون ويدبرون الكون بس كذلك عباد - [00:34:15](#)

اليوم لو تسأل اي واحد منهم قال انا ادري انهم ما يخلقون ولا يرزقون ولا لكن هؤلاء صالحون واريد ان يشفعوا لي عند الله نعم بل

اتخذوهم لانهم يقربونهم الى الله زلفى كما قالوه فهم مقرون بالله تعالى في نفس كلمات كفرهم - [00:34:34](#)

وانهم بالله توحيد الربوبية نعم فهم مقرون بالله تعالى في نفس كلمات كفرهم وانهم شفعاء عند الله. انما اتخذوهم لانهم يعتقدون

فيهم الشفاعة فقط الوساطة يعتقدون فيهم الوساطة بينهم وبين الله في قضاء - [00:34:58](#)

حوائجهم وكأن الله لا يقبض حوائج عباده الا بواسطة تعالى الله عن ذلك نعم قال الله تعالى قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات

ولا في الارض. لان الوسطاء والشفعاء انما يتخذون عند الملوك الذين لا يدرون نحو - [00:35:20](#)

الرعية لا بد يجيهم من يبلغهم يقول الرعية فيها كذا فلان محتاج وفلان ولا ولي الامر ما يدري واما الله جل وعلا فانه يعلم كل شيء.

هو بحاجة الى من يبلغه - [00:35:41](#)

عن حوائج عباده ولا تنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض هذا انكار عليهم الذين يتخذون الشفعاء آا الوسطاء كانهم

يقولون ان الله لا يعلم الا بواسطة هؤلاء يخبرونه - [00:35:58](#)

يخبرونه بحوائج الناس نعم اي تنقص لله اعظم من هذا نعم قال الله تعالى ولا تنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض

سبحانه وتعالى عما يشركون. شف نزه نفسه - [00:36:20](#)

عن هذا وسماه شركا عما يشركون وهم يقولون نحن شفعاء ما قالوا شركاء يقولون شفعاء الله سماه شركا. نعم فجعل الله تعالى

اتخاذهم لشفعاء شركاء فيه ها؟ فجعل الله تعالى - [00:36:38](#)

اتخاذهم للشفعاء شركاء فيه. نعم. مجرد مجرد اتخاذهم للشفعاء شركاء بالله عز وجل نزه نفسه عنه وهم يقولون لا مهوب شرك هذا

توسل ما هو بشرك هذا توسل نعم فجعل الله تعالى يحتجون - [00:37:00](#)

بالاية فابتغوا عند الله الوسيلة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. يقولون الوسيلة انك تجعل واسطة بينك وبين الله

الوسيلة هي العبادة التي تقرب من الله هذه هي الوسيلة - [00:37:24](#)

وسيلة هي العبادة التي تقربك من الله اما الوساطة فلا دخل لها فيما بينك وبين الله. نعم فجعل الله هم فسروا الوسيلة من غير

تفسيرها نعم فجعل الله تعالى اتخاذهم للشفعاء شركا. نعم. نزه نفسه عنه - [00:37:44](#)

بانه لا يشفع عنده احد الا باذنه وليس كملوك الدنيا يشفع عندهم الشفعاء ولو لم يأذنوا وقد لا يرظون ايظا قد لا يرظون بالشفع

عندهم الله جل وعلا ما هو بحاجة الى الشفعاء - [00:38:08](#)

يعلم عباده ويريد ان يرحمهم بدون ان يؤثر عليه احد من الشفعاء انما اخلص العبادة لله سبحانه والله قريب مجيب واخلص الدعاء

لله لماذا تلف لو بغيت تدعو الله تلف تقول ادعوك بواسطة فلان - [00:38:26](#)

بشفاعة فلان بجاه فلان لماذا لا تقول ادعوك باسمائك وصفاتك ادعوك بانك انت الله الرحمن الرحيم لماذا تعرظ عن هذا؟ تلف تجيب

واسطة بينك وبين الله والله لم يأمرك بهذا - [00:38:46](#)

الله جل وعلا قال وقال ربكم ادعوني استجب لكم ما قال ادعوني بواسطة فلان او فلان ادعوني يعني مباشرة استجب لكم ينزل الى

سمااء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول هل من داع فاستجب له - [00:39:06](#)

هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه حاجة الى الوسطاء والشفعاء نعم لانه لا يشفع عنده احد الا باذنه. فكيف يثبتون

شفعاء لهم؟ لم يأذن الله لهم في شفاعاة ولا هم اهل - [00:39:27](#)

لها الله ما امر ما امر ان يتخذ وسائط بينه وبين خلقه والوسائط لا لا تأثير لها في ما يريده الله سبحانه وتعالى. الله فعال لما يريد  
تعال لما يريد - [00:39:48](#)

فلا حاجة الى اتخاذ شفعاء ووسطاء ولواليس من هنا وهناك يزينها شياطين الانس والجن نعم فكيف يثبت؟ لان الشيطان يحاول  
يصرفك عن عبادة الله اصلا فاذا رأى منك رغبة في عبادة الله دخل عليك - [00:40:13](#)

ما يفسد عبادتك يقول لك اتخذ وسائط انت مذنب وانت ما تصل الى الله وتستحي من الله اتخذ وسائل شفعاء يريد ان يفسد عليك  
عبادة هذا الذي يريده الشيطان شياطين الجن او شياطين الانس. نعم - [00:40:39](#)

لانه لا يشفع عنده احد الا باذنه فكيف يثبتون شفعاء لهم؟ لم ياذن لم ياذن الله لهم في شفاعاة ولا هم اهل لها ولا يغنون ولا هم  
الشفاعة لابد لها من شرطين - [00:41:00](#)

الشرط الاول ان يرضى الله عن المشفوع فيه فان كان الله لا يرضى عن المشفوع فيه فلا ينفع فيه شفاعاة ابدا قال تعالى ما للظالمين  
من حميم ولا شفيع يطاع - [00:41:18](#)

وقال سبحانه وتعالى فما تنفعهم شفاعاة الشافعين ما تنفع الكفار والمشركين شفاعاة الشافعين لان الله لا يرضى عنهم الذي لا يرضى  
الله عنه لا يقبل فيه شفاعاة احد الشرط الثاني ان يرضى الله - [00:41:35](#)

لمن يشفع ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم في بيوم القيامة اذا اراد ان يشفع للخلق في ان يفصل الله بينهم ويريحهم من الموقف  
ما يذهب الى الله جل وعلا ويشفع عنده بل يخسر ساجدا - [00:41:59](#)

بين يدي الله عز وجل ويدعو الله حتى يقال له يا محمد ارفع راسك وسل تعطى واشفع تشفع بعد الاذن هذا سيد الشفعاء صلى الله  
عليه وسلم ما يشفع الا باذن الله سبحانه وتعالى - [00:42:21](#)

نعم من ذا الذي يشفع عندهم الا باذنه نعم اسأل الله قل اللهم شففع في نبيك شففع فيا عبادك الصالحين اطلبوا الشفاعاة من الله نعم لانه  
لا يشفع عنده احد الا باذنه. فكيف يثبتون شفعاء لهم؟ لم يأذن الله لهم في شفاعاة ولا هم اهل لها - [00:42:43](#)

ولا يغنون عنهم يعني اصحاب الحاجات ما هم باهل للشفاعة لانهم كفار ولا مشركون ليسوا اهلا للشفاعة لان الله لا يرضى عنهم  
والشافع لم يأذن الله له بذلك. اذا كيف يتعلقون؟ نعم - [00:43:10](#)

ولا يغنون عنهم من الله شيئا. نعم. الاصل الرابع ان ان المشركين الذين بعث الله الرسل اليهم مقرون بان الله تعالى بان الله تعالى  
خالقهم هذا سبق نعم لكن والاكيد نعم ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله - [00:43:29](#)

وانه الذي خلق السماوات والارض ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ولئن سألتهم من خلقهم هم هم انفسهم. فيقولن الله. نعم فهم  
ما خلقوا انفسهم ولا خلقوا غيرهم. نعم - [00:43:52](#)

وانه الذي خلق السماوات والارض لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن العزيز العليم ولئن سألتهم من  
المسلمين لا سألتهم يعني مشركين من خلق السماوات والارض فيقولون خلقهن العزيز العليم - [00:44:09](#)

العزيز يعني القوي الذي لا يعجزه شيء العليم بالخلق كيف يخلق هو بكل خلق عليم سبحانه وتعالى نعم وبانه الرازق الذي يخرج الحي  
من الميت ويخرج الميت من الحي يخرج وبانه الرازق لا احد يرزق غير الله - [00:44:34](#)

امن يرزقكم من السماء والارض لا احد يرزق من السماوات والارض الا الله امن ذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه لو امسك الله رزقه ما  
احد يرزقه ابدا الله هو الذي يرزق - [00:44:57](#)

يخرج الحي من الميت يخرج المؤمن من الكاذب يخرج اه يخرج الزرع من الحبة اليابسة الميتة ما هي ما هو بالحب ما هو بالزرع حي  
منين طلع من حبة يابسة - [00:45:19](#)

فالق الحب والنوى النوى نوى النخل يابسة النواة يابسة اذا غرستها طلع نخلة حية من الذي آآ يخرج الحي من الميت والمسلم يخرج  
من الكاذب ويخرج الميت من الحي يخرج البيضة من الدجاجة. البيضة ميتة - [00:45:42](#)

والدجاجة حية يخرج الكافر من المسلم يخرج الكافر من المسلم المؤمن المسلم حي والكافر ميت فالله جل وعلا هو الذي يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي نعم وبانه الرزاق الذي يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. وانه الذي يدبر الامر من السماء يخرج الدجاء - [00:46:07](#)

ومن الدجاجة ويخرج ويخرج الدجاجة من البيضة يخرج الحي من الميت نعم وانه الذي يدبر الامر من السماء الى الارض النطفة مني ميت النطفة مني ما يخرج الله منه الانسان حي - [00:46:39](#)

هذه قدرة الله سبحانه وتعالى نعم وانه الذي يدبر الامر من السماء الى الارض وانه الذي يملك السمع والابصار والافئدة يملك السمع والابصار والافئدة يعني القلوب لا يملكها الا الله سبحانه - [00:47:02](#)

قل رأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الايات ثم هم يصدفون لو راح سمعك ما احد ما احد يستطيع يردده عليك - [00:47:20](#)

لو راح بصرك محد يستطيع يردده عليك الا الله سبحانه وتعالى نعم قال تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي - [00:47:36](#)

ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون؟ فسيقولون المشركون يقولون الله قل افلا تتقون فتعبدون الله الذي تقرون بانه هو الذي يفعل هذه الاشياء وان غيره لا يفعلها نعم - [00:47:55](#)

وقال تعالى قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل من الذي يملك السماوات والارض ومن فيهن الا الله سبحانه وتعالى لماذا تعبدون غيرها؟ ممن لا يملك - [00:48:16](#)

ضرا ولا نفعاً ولا موتاً ولا حياة ولا نشورا نعم قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم الارض ومن فيها من المخلوقات - [00:48:33](#)

نعم سيقولون لله قل افلا تذكرون قل ما دامت انها لله فانه لا يستحق العبادة الا الله. نعم قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون - [00:48:48](#)

نعم لو سألهم من رب السماوات والارض ورب العرش الذي هو اعظم المخلوقات وفوق المخلوقات فيقولون الله نعم قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه. ان كنتم تعلمون هو يجير - [00:49:08](#)

يجير عبده اذا استعاذ به ولجأ اليه واستجار به يجيره ولا يجار عليه من طلبه الله فلا احد يمنعه ابد يوصل اليك عذابه وانت في اي مكان لو انت بالحصون - [00:49:31](#)

المغلقة الله قادر عليك ما تفوت على الله حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا سوء ما يحكمون فاذا طلبهم الله فلا يمنع الله عنهم شيء لا جنود ولا اسلحة ولا - [00:49:51](#)

يجيك الموت وانت على فراشك وعلى سريرك وعلى ملكك ويخمدك. ولا احد يستطيع اه فاذا بلغت اذا بلغت الحلقوم وانت حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. فلولا ان كنتم غير - [00:50:10](#)

مدينين ترجعونها يرجعون الروح الى مكانها ان كنتم صادقين تحديات من الله سبحانه وتعالى نعم ومن بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه. ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فاني تسحرون - [00:50:30](#)

نعم ما يعبد غير الله الا انسان مسحور عن عقله ما عنده عقل اثره على عقله نعم. وهذا فرعون. وهم يقولون لا الحين اللي يأمر بعبادة الله هذا هو المسحور - [00:50:54](#)

لما طلب الانبياء ان يعبدوا الله قالوا مسحورون تتبعون الا رجلا مسحورة نعم وهذا فرعون مع علوه في كفره ودعواه اقبح ودعواه اقبح دعوى ونطقه بالكلمة الشنعاء يقول الله في حقه حاكيا عن موسى عليه السلام - [00:51:09](#)

لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر نعم هذا فرعون الذي ادعى الربوبية وانكر الايات التي مع موسى والمعجزات اقسام موسى عليه السلام لقد علمت لقد هذا قسم - [00:51:35](#)



ما انزل هؤلاء الايات الا رب السماوات والارض واني لاطنك يا فرعون مذبورا وفرعون يقول لموسى واني لاطنك يا موسى مسحورا هذا جواب فرعون نعم وقال لقد علمت علمت في نفسك وقرارة قلبك وان انكرت بلسانك - [00:51:56](#)

ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر واني لاطنك يا فرعون مذبورا يعني مخذول. لا تقبل الحق بعد ما تبين لك وقال في غيره وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم وش السبب؟ ظلما وعلوا - [00:52:24](#)

ظلما وعلوا هذا اللي حملهم على على الانكار ولا قلوبهم مستيقنة لهذه الادلة. نعم وقال ابليس اني اخاف الله رب العالمين ابليس قال اني اخاف الله رب العالمين لما قاد - [00:52:45](#)

فلما قاد الانسان الى الكفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين يعني قاده الى الكفر ثم تبرأ منه في النهاية وقال لمشري بدر آآ اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب - [00:53:08](#)

نعم وقال ربي بما اغويتني وقال ربي بما اغويتني فافر ربوبية الله ويقدر الله انه اغواه بقضائه وقدره لتكبره عقوبة الله لتكبره على امر الله. نعم وقال ربي فانظرني وقال ربي وطلب من الله انه ينظره يؤخر موته - [00:53:32](#)

لاجل ان يتشفى من بني ادم نعم وكل مشرك مقر بان الله بان الله خالقه وخالق السماوات والارض وربهن رب ما فيهن ورازقهم. هذه النتيجة هذه النتيجة لكل ما سبق كل مشرك نعم ولذا تحتج عليهم الرسل وكل - [00:54:00](#)

وكل مشرك مقر بان الله خالقه وخالق السماوات والارض وربهن رب ما فيهن ورازقهم نعم ولذا تحتج عليهم الرسل بقولهم افمن يخلق كمن لا يخلق؟ نعم. وبقولهم ان الذين تدعون - [00:54:27](#)

من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. نعم. والمشركون مقرون بذلك لا ينكرونه نعم هذه النتيجة هذه النتيجة لكل ما سبق نعم الاصل الخامس يكفي نقف عند هذا - [00:54:48](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المراد بالعقل الصريح العقل الصريح الي ما فيه خلل صريح يعني ما فيه خلل لا لا جنون ولا عته ولا شيء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح ان كتاب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه درو تعارض العقل والنقل - [00:55:05](#)

فيه اشياء لم تفهم الى الان اللي يقول هالكلام هو اللي ما فهم ولا يحكم على الناس الناس يفهمونه العلماء يفهمونه لكن هو ما يفهمها كيفه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:55:37](#)

ما السبب في ان البعض لا يدعون الى توحيد الالهية وانما يدعون الى توحيد الربوبية فقط لان هذي عقائد المتكلمين وهم ساروا عليها ساروا عليها اللي تدرى العقائد اللي تدرس في - [00:55:55](#)

اه مدارس العالم الاسلامي الا ما شاء الله كلها عقائد المتكلمين اللي ما فيها الا توحيد الربوبية. نعم وهذي النتيجة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل بلوغ القرآن الى الناس؟ يعتبر حجة والا لابد من فهم القرآن - [00:56:12](#)

من بلغه القرآن وهو عربي يفهم لغة القرآن قامت عليه الحجة واما اذا كان ما يفهم العربية فهذا يبين له يترجم له المعنى يترجم له المعنى فاذا ترجم له وهو ضحى له المعنى قامت عليه الحجة. نعم - [00:56:35](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله انه لا يكفي ان الشخص يعبد الله لكن لا يتبرأ مما يعبد من دون الله فهل يكفر من لا يتبرأ من اهل الشرك - [00:56:59](#)

نعم اذا لم يتبرأ منهم وقالوا انهم هذي قناعتهم وهم على حق حسب قناعتهم فهذا يرتد عن دين الاسلام والعياذ بالله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:57:14](#)

من لديه تعطيل في باب الاسماء والصفات. فما حكمه نعم من لديه تعطيل في باب الشعراء الملاحظة يقول اه هذا بمذنته يصيح وهذا آآ في ناقوسه مدري يصيح ليت شعري ما الصحيح يعني ما يدري من هو الصاد من من النصارى او من المسلمين - [00:57:29](#)

المؤذن ولا صاحب الناقوس والعياذ بالله هذا هو الضلال نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من لديه تعطيل في باب الاسماء والصفات ما حكمه ها من لديه تعطيل هذا ان كان يجهل هذا الشيء - [00:57:56](#)

درس العقائد التأويل وظنها صحيحة فهذا يبين له هذا يبين له هذه امور خفية تحتاج الى بيان اما اذا كان انه يفهم ويعرف ان

الاسماء والصفات يعرف معانيها ويعرف وجدها فهذا يحكم برده. نعم. لانه انكر بعد علم. نعم - [00:58:15](#)

يقول فضيلة الشيخ لكن بوجود يعني هذه الكتب وهذه التأويلات لبست على بعض الناس ظنوها حقا فهذا يبين له ويوضح له نعم  
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل توحيد الحاكمية داخل في توحيد اللوهية او في توحيد الربوبية؟ او ان له علاقة بهما -

[00:58:40](#)

جميعا بهما جميعا من ناحية ان الله هو الذي يأمر وينهى ويشرع هذا توحيد الربوبية من ناحية انه يعبد الله بتطبيق شرعه ويمثل

امره هذا توحيد اللوهية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:59:03](#)

ما حكم من امن بتوحيد اللوهية لكنه لم يؤمن بتوحيد الربوبية. ما يمكن هذا ما يمكن انه يؤمن بتوحيد اللوهية وينكر توحيد  
الربوبية هذا ما يمكن ابد. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن يقول نحن هنا في بلادنا - [00:59:23](#)

ببلاد قد اكرمها الله بالتوحيد ولله الحمد فهل ترون احسن الله اليكم ان نجعل جهدنا في التحذير من كبائر الذنوب وغيرها من

المعاصي لا يا اخي المسلمون بحاجة الى تبصيرهم بالتوحيد - [00:59:47](#)

يعني فيهم الجهال وفيهم من ينسى وفيهم من فالمسلمون بحاجة الى تعليم التوحيد ترسيخه ترسيخه في نفوسه في حاجة الى رد

الشبهات التي ترد عليهم نعم فلا يستغني احد عن بيان التوحيد - [01:00:04](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض من ينتسب الى الدعوة الى الدعوة الى الله يقول انا اؤمن بحرية الاعتقاد في العبادة

اليهودي له حق التعبد نسأل الله العافية هذا الحاد هذا كفر والعياذ بالله يؤمن بحرية الاعتقاد - [01:00:23](#)

نعوذ بالله ما في حرية في الاعتقاد الاعتقاد لا يكون الا بعبادة الله الذي خلقهم لعبادته ما هم باحرار هم عباد مخلوقون لعبادة الله هم

عباد شاءوا ام ابوا ولذلك من ترك عبادة الله ابتلي بعبادة الاصنام والاشجار والاحزان لان الانسان عبد مهما كان فهو عبد - [01:00:45](#)

عبد لهواه عبد لشهوته عبد للطاغوت عبد هو عبد لا لكن اذا عبد الله انجلت عنه هذه الامور كلها واذا ترك عبادة الله ابتلي بعبادة هذه

الاشياء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الاصرار على الشرك الاصغر - [01:01:10](#)

يصيره الى شرك اكبر لا الشرك الاصغر ما يتحول الى شرك اكبر لكنه وسيلة وسيلة الى الشرك الاكبر يجر الى الشرك الاكبر نعم يقول

وهل من مات ولم يتب من من الشرك الاصغر يدخل في النار - [01:01:32](#)

والله هذا محل خلاف ان الله لا يغفر ان يشرك به هل هي عامة في الشرك الاكبر والاصغر؟ لا يغفر اذا مات عليه لكن لو عذب بالشرك

الاصغر ما يخلد في النار - [01:01:52](#)

ما يخلد في النار حكمه مثل اصحاب الكبائر يعذب بها ثم يخرج منها اما الشرك الاكبر فيخلد في النار والعياذ بالله نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله يقول هل صحيح ان لوطا عليه السلام - [01:02:05](#)

لم يدعوا قومه الى التوحيد لانه لم يذكر ذلك في القرآن ما ذكر في القرآن ولكنهم فعلوا فاحشة ما فعلها ولا البهاري. ولم يسبقهم اليها

احد فلذلك عذبوا عذابا لم يسبق له نظير - [01:02:24](#)

ان الله قسف بهم الارض وقذفهم بالحجارة من السماء والعياذ بالله رفعوا الى عنان السماء ثم نكسوا بارضهم على رؤوسهم واتبع

بالحجارة نعم فهي جريمة شنيعة مخالفة للفطرة والانتكاس في الفطرة - [01:02:46](#)

نعم اتاتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم فانتم قوم عادون. البهائم ما تفعل هذا ما تجد ذكر ينزع على

ذكر من الحمير ولا من الكلاب - [01:03:11](#)

ولا من الدواب ما تجد الفطرة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يكفر من يدعو الله عند قبر ولي اعتقادا ان هذا مكان مبارك

يستجاب فيه الدعاء دون ان يعتقد شيئا من اللوهية في - [01:03:27](#)

هذا الميت شوف اذا كان يدعو عند القبر او يصلي عند القبر او يطوف بالقبر يتقرب الى صاحب القبر هذا شرك نقد لان صرف العبادة

لغير الله اما اذا كان يأتي بالعبادة عند القبر لله - [01:03:48](#)

ولكن يظن ان هذا المكان انه فيه بركة وان الله يتقبل منه فهذا بدعة وليس شركا هذا بدعة ووسيلة الى الشرك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الشيخ الحكمي رحمه الله في كتابه معارج القبول والقصد العبادة المشروعة مثل صلاة مثل دعاء مثل -

01:04:09

اما انه يذبح للقبر ما تقول هذا هو يذبح لله هذا يذبح للقبر ما يحتاج تفصيل يذبح للقبر ينذر للقبر هذا ما يحتاج تفصيل هذا ما فيه انه يريد وجه الله سبحانه وتعالى. نعم - 01:04:34

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الشيخ الحكمي رحمه الله في كتابه معارج القبول ان من اشرك في اللوهمية فقد اشرك في الربوبية وفي الاسماء والصفات ايضا تقول كيف نفهم هذا - 01:04:50

مع القول بان المشركين ما اتخذوا شركاء لله في الربوبية نعم اشرك في الربوبية من حيث انه اعتقد ان هذا المخلوق انه يعطيه مطالبه ان هذا المخلوق يعطيه مطالبه ويقدر على ايراد مطالبه من دون الله عز وجل. نعم - 01:05:06

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقال بان تقسيم التوحيد هو امر اصطلاحي لا مشاحة فيه. لا يا اخي ما هو باصطلاحي هذا مأخوذ من القرآن تقسيم التوحيد مأخوذ من القرآن ما هو باصطلاحي - 01:05:31

الايات التي تتحدث عن افعال الله هذه في توحيد الربوبية الايات التي تتحدث عن العبادة هذه توحيد اللوهمية الايات التي تتحدث عن اسماء الله وصفاته هذه في توحيد الاسماء والصفات هذا مأخوذ من القرآن - 01:05:49

ما هو باصطلاحي اللي يقول انه اصطلاحي كذاب او جاهل ما يدري نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الجمع بين قوله سبحانه وتعالى وان من امة الا خلى فيها نذير ونحوها من الايات - 01:06:10

كما ورد ان بعض الناس يحتج يوم القيامة بعدم ارسال رسول اليه لا يحتاج انه ما بلغه شيء ولا ما يحتاج به. لان ما هو بلازم ان كل بلد يرسل اليها لكن الدعوة تنتشر - 01:06:28

دعوة الرسول تنتشر تبلغ فهو قد يحتج بانه ما بلغ شيء ما يقال هذا من اهل الفترة اما انه يقول ما جاني رسول؟ لا ما ان احد ما بلغته دعوة الرسل - 01:06:45

الا انسان على على يعني العلماء ولدتهم وما درى عن شيء ولا سمع شيء ولا بلغ شيء يعيش في الادغال البعيدة عن الناس وهذا نادر هذا نادر يا عباد الله - 01:07:03

يعيش في ادغال بعيدة عن البشر اما اللي يختلط بالناس والان كما ترون وسائل النقل ووسائل الاعلام تبلغ المشارق والمغارب تدخل الكهوف والغارات والمغارات رؤوس الجبال هذه من هذا من حكمة الله لان لا يحتج هؤلاء يوم القيامة يقولون ما بلغنا شيء -

01:07:22

نعم يقول فضيلة الشيخ القرآن يجلب الان بواسطة الاذاعات يجلب في العالم ويصل الى كل مكان هذا من حكمة الله سبحانه وتعالى. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى - 01:07:46

قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله هل تدل الاية على ان المشركين كانوا يعتقدون بالعرش نعم يعتقدون بالمخلوقات العلوية والسفلية محد ينكرها قد ينكرها للانسان ما له عقل - 01:08:06

الماء معروف نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث النبي صلى الله عليه وسلم بقتال اليهود حين قال حتى ينطق الحجر والشجر فيقول يا مسلم يا عبد الله يقول هل قوله يا مسلم يا عبد الله - 01:08:26

يراد به الموحدين فقط بقوله يا عبد الله ام انه يشمل كل مسلم وان كان من الفرق المعروفة التي قصرت في اللوهمية وركزت على الربوبية كل من لم الى حد الكفر حد الشرك - 01:08:44

فهو مسلم فهو مسلم وان كان عنده تقصير نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق بين كفر قارون للنعمة وبين نسبة المرأة المولودة الى ان الولي هو الذي رزقها به - 01:09:00

لا هذي اشركت في الربوبية قالت ان ان الولي هو الذي خلق هذا المولود. لان فيها الان من الان من صرح بان الاوليا يخلقون الاجنة

بالبطون واحد صوفي او من الصوفية الان - 01:09:20

يقول ان الاولياء يخلقون الاجنة في البطون. هذا شرك ما قاله الاولون ولا الآخرون والعياذ بالله لكن الانسان يصل الى حد الى حد

يعني ما يتصور في السفاهة والبلاهة لان الله سلبه العاقل - 01:09:37

لما اشرك بالله وابتدع في دين الله سلبه الله العقل فصار يهذي بما لا يعقل نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم ما يسمى بصلاة

التساييح هذه انكرها العلماء المحققون يقولون ما صحت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. هي بدعة - 01:09:58

الذي لم يصح عن الرسول من العبادات تعتبر بدعة ومنها صلاة التسبيح نعم يقول فضيلة الشيخ وهي ايضا مخالفة للصلاة في صورتها

وفيما يقال فيها وفي مخالفة للصلاة فهي من ناحية السند ومن ناحية المتن. من كرة نعم - 01:10:23

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقوم بعض ارباب الاموال لتوزيع ماله في حياته على اهله على الورثة فيعطي كل واحد نصيبه للذكر

مثل حظ الانثيين فهل هذا جائز؟ ام يسمى عطية او هبة - 01:10:48

لا ما في مانع اذا عمم العطية على اولاده فلا بأس وهذا عمم على اولاده ومشى على قسمة الله الذكر مثل الحظ الانثيين فلا مانع من

هذا نعم ويقول حفظك الله وما القول الراجح في العطية - 01:11:06

هل يتساوى الذكر والانثى؟ ام هي كتوزيع الميراث؟ كتوزيع الميراث ابتداء بقسمة الله سبحانه وتعالى وليس الذكر بل انثى نعم يقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة توفي عنها زوجها بعد رمضان بالسرطان تقول حيث ان هذا المرز لا يرجى برؤه عادة - 01:11:23

فماذا على الورثة من حيث صيام رمضان عن هذا الميت عليهم الاطعام يطعمون عنه يطعمون عنهم كل وعلى الذين يطبقونه فدية

طعام مسكين فيطعمون عن ايام رمضان كل يوم نصف ساعة عن كل يوم خمسة عشر - 01:11:49

صعب. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم ذبح العقيقة خارج المملكة وذلك للاختلاف في السعر حيث ان سعرها في الخارج

اقل. ما تصير عقيقة ذي يا اخي. ما تصير عقيدة - 01:12:09

التي يذبحها في بيته ويأكل منها ويأكل منها اولاده ويوزع على اصدقائه وعلى جيرانه. هذه العقيقة تروح للخارج ولا يشوفه ولا

يدري عنها هذي ما هي بعقيقة. هذي صدقة. نعم - 01:12:27

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الذي يتاجر في اعلاف الماشية فيشتري عند الحصاد ثم يخزن في المستودع فاذا ارتفع السعر

بعد مدة قام باخراجه وبيعه. هل هذا جائز من الناحية - 01:12:44

الشرعية الاحتكار انما هو في الاشياء الضرورية اما الاشياء الكمالية ليس فيها احتكار الاشياء الكماليات ليس فيها احتكار واما الاشياء

الضرورية كالاطعمة والملابس والاشربة التي يحتكرها والناس بحاجة اليها هذا هو الاحتكار. الملعون من فعله. نعم - 01:13:01

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول قرأت قصيدة وجدت فيها قول الشاعر قسوتي عليه يقصد ان الايام قست على الذي يرفيه فهل

في هذا المحذور الشاعر انتم خابرين والشعراء يتبعهم الغاؤون - 01:13:29

اه ما ما يستكثر هذا على الشعراء انهم يتفوهون بالالفاظ النابية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذه العبارات تعد من سب

الدهر وهي ان يقول القائل اسوأ ايام عمري اسوء ايام عمري كذا وكذا - 01:13:48

او ابشع اللحظات كذا وكذا اذا كان قصده سب الايام فهذا لا يجوز هذا من سب الدهر اما اذا كان قصده وصف اليوم او وصف الشهر

وصف ما هو بسب فلا مانع عذاب يوم اليم - 01:14:07

عصيب يوم عصيب يوم شديد البرد هذا ما هو ما هو بسب هذا وصف لليوم بما فيه فقط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل

الامام في مسجدنا دائما ما يقرأ القنوت في صلاة الفجر - 01:14:26

فهل نتبعه على ذلك ايش يقول؟ يقول الامام في مسجدنا دائما ما يقرأ القنوت في صلاة الفجر. يعني يقنت نعم تبلغ عنه جهة شؤون

المساجد ويعزلونه ويجيبون غيره ما يحدث شيء في البلد ما ما يعمل به اهل البلد - 01:14:48

والقنوت في الفجر من العلماء من عده بدعة الا في النوازل الا في النوازل الا ان كان انه على مذهب غير مذهب اهل البلد هذا لا يجعل

امام اذا كان انه على مذهب فقهي غير ما عليه اهل البلد - 01:15:11

فهذا لا يصلح ان يكون اماما بان يشوش على الناس نعم والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

- 01:15:29